

الأمانة - خطبة الجمعة للدكتور عماد السوايعر

عماد السوايعر

احبتي في الله معاشر المصلين ابحث عنه ولا اكاد اجده ابحث عنه في كل قرية ومدينة وبقعة وبلاد ولا اكاد اجده الناس كثير يصدق فيهم قول الشاعر ما اكثر الناس - 00:00:00

بل ما اقلهم الله يعلم اني لم اقل فندا اني لا افتح عيني حين افتحها على كثير ولكن لا ارى احدا ابحثوا عنه ولا اجده سمعت صوتا يقول ان في بني فلان - 00:00:23

رجلا امينا من ندرته وقلته ان في بني فلان رجلا امينا ضاعت الاموال وانتهكت الاعراض وضيعت البلاد فلا احد يأمن على ماله ولا على دينه ولا على عرضه ولا على بلاده ولا على مقدساته. بل ولا على توحيده - 00:00:45

لان الناس ضيعوه عن ماذا اتكلم يا كرام اتحدث عن خلق الامانة ذلكم الخلق الرفيع والذي عز ونذر في زماننا كما اخبرنا نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. يفقده الناس حتى يقول القائل ان في بني فلان رجلا امينا. لم - 00:01:15

ضيعنا الامانة. احبتي في الله حديثي لكم اليوم سيكون باذن الله جل في علاه. تذكيرا بفضل الامانة. يا من ضيعتها او تفكر في اضاعتها وكذلك سيكون حديثي عن صور الامانة اين توجد الامانة؟ اقول مستعينا بالله. فضل الامانة يا كرام - 00:01:42

ان الناس اليوم لما جهلوا فضائل الاعمال فرطوا فيها وقصروا فتعال معي كي يذكرك بفضل الامانة ايها الامين اقول اولاً من فضائل الامانة انها امر من الله جل في علاه - 00:02:10

وامره على الوجوب ولا سبيل للاختيار ولا للتفكير يا مسلم ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وبعد هذه الاية يفكر في اداء الامانة ان الله يأمركم وامر الله على الوجوب - 00:02:31

والنبي صلوات ربي وسلامه عليه يقول بلسان عربي مبين كما عند ابي داود بسند صحيح قال ادي الامانة الى من ائتمنتك وحتى لا تفكر في ان لا تؤديها الى من خانك. قال صلى عليه الله. في الحديث نفسه ادي الامانة الى من - 00:03:00

ثمنتك ولا تخن من خانك امر من الله. وامر من رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. يجعل الامانة ليست محض اختيار وانما واجب وحق لازم في عنقي وفي عنقك. سنسأل عنه يوم القيامة. ايضا يا كرام - 00:03:25

الثاني من فضائل الامانة وشرفها انها علامة ايمان يا مسلم قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم كثيرون هم المسلمون ولكن اهل الايمان قلة وما اكثر الناس. ولو حرصت بمؤمنين. ايها الكرام - 00:03:46

ان من علائم الايمان في اخر الزمان ان من علائم الايمان في اخر الزمان ان تكون مؤديا امانة كما اخبر النبي صلوات ربي وسلامه عليه. واستمع معي الى هذا الحديث. حديث عجيب يا كرام. يقول النبي صلوات ربي - 00:04:16

السلام عليه. كما عند احمد بسند صحيح. قال لا ايمان اسمع يقول لا ايمان لمن لا امانة له لا ايمان لمن لا امانة له وربيك جل في علاه في كتابه في القرآن العظيم لما نعت اهل الايمان الذي - 00:04:38

لهم الفلاح ولهم النجاح. قال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والنبي صلوات ربي وسلامه عليه قال مرة لاصحابه واسمع ايها المصلي يقول حبيبك المصطفى صلى عليه الله الا اخبركم بالمؤمن من هو المؤمن - 00:05:01

صاحب الصدقة قيام الليل والقرآن هذا لا شك. من اعظم اهل الايمان لكن اسمع ماذا قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. اسمع يا من لا تكاد تجد الامانة لا في قلبك ولا على لسانك ولا في تعاملك. قال صلى عليه صلى عليه الله. المؤمن - 00:05:23

من امنه الناس على انفسهم واموالهم. هذا هو المؤمن. ديننا عبادات ومعاملات. ولن تصل الى الجنات الا باداء الحقيين. حق الله في

العبادات. وحق المخلوق في المعاملات. قال صلى الله عليه الله الا اخبركم بالمؤمن - 00:05:43

قال المؤمن من امنه الناس على انفسهم واموالهم اذا الناس قالوا انت ما شاء الله امين فابشر بالخير اذا الناس اوجسوا منك خيفة في بيعهم وشرائهم وفي معاملاتهم فاتهم ايمانك. لذلك ماذا قال الفاروق - 00:06:03

اللي هيضره ورضي الله تعالى عنه. قال عمر لا يغرنى لا تغرنى صلاة امرئ مسلم ولا صيامه صل ما شئت. صم ما شئت ولكن لا دين لمن لا امانة له - 00:06:24

لا دين لمن لا امانة له. اقول احبتي في الله ايضا من فضائل الامانة ان اضاعتها علامة نفاق كما ان ادائها علامة ايمان فان تضييعها علامة نفاق واهل النفاق تدرون من اهل النفاق - 00:06:46

ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار نسأل الله العافية اهل النفاق تحت ابي جهل وفرعون من علائم النفاق الا تؤدي الامانة. كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه في الصحيح اية المنافق ثلاث - 00:07:11

اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ان كنت خائنا لا تؤدي الامانات فاتهم ايمانك نسأل الله السلامة والعافية. ايضا يا كرام من فضائل الامانة ان ضاعتها علامة على الساعة واني انتظر الساعة - 00:07:34

اني انتظر الساعة. جاء اعرابي كما في البخاري الى النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فقال يا رسول الله متى الساعة فقلوبهم معلقة بالاخرة متى الساعة فقال النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:07:57

يعطيه اشارة وعلامة وامارة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة اذا ضاعت الامانة العالم امانة المسؤول امانة العامل امانة صاحب المال. امانة التاجر. اذا ضيعت الامانة قال صلى الله عليه الله فانتظر الساعة - 00:08:18

وانتظار الساعة امر مخيف وامر مرعب ان تكون انت بخيانتك وقلة امانتك ان تكون علامة على اقتراب الساعة فقال الاعرابي وكأني به قد خاف ووجل. كما هو حالنا الان باذن الله - 00:08:52

قال وكيف تضييعها؟ وكيف اضاعتها؟ يا رسول الله؟ قال ان يوسد الامر الى غير اهله ان يوسد الامر الى غير اهله فاعلم ان هذه امارة وعلامة على الساعة ان يوسد الامر لمن يطعن في الاسلام - 00:09:12

ان يقلد الامر لمن يتبرأ من شعائر الاسلام ان يوسد الامر لمن لا دين له. ولا خلق له ولا غيره عنده ولا كرامة عنده. بتنا في زمان ننتظر الساعة قلدت امورنا لمن يطعن في الاضحية - 00:09:38

ويطعن في الحج. ويطعن في الكعبة. وغدا يطعن في الصلاة. وبعد غد سيطعن في الله. نسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماه ان يكفيننا شرهم وان يجعل كيدهم في نحركم انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:09:58

بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى - 00:10:18

الصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد احبتي في الله. ما هي الامانة التي تحدثنا عنها وتذكر فضائلها وخطورة تضييعها ما هي الامانة؟ يا كرام اياك تظن الامانة مبلغ من المال - 00:10:38

او وديعة توضع عندك فقط لا هذي صورة من صور الامانة. اسمع سلمك الله ما هي الامانة؟ الامانة كل حق يجب عليك ادائه كل حق يجب عليك ان تؤديه من حقوق الله وحقوق عبده فهي امانة في عنقك ستسأل - 00:10:57

اسأل عنها يوم القيامة. ان فرطت فيها وقصرت فانت مضيع للامانة. منها وساذكر لكم ثلاث صور حزب مختصرا. الصورة الاولى من صور الامانة التي فرط فيها الناس امانة العلم والدين - 00:11:20

ايها المعلمون ايها الدعاة يا طلبة العلم يا اهل التربية والتعليم عندكم امانة عظيمة تعليم الناس التوحيد امانة. سيسألك الله عنها تحذيرهم من البدع والخرافات والمحدثات امانة سيسألك الله عنها ايها المعلمون عن بعد - 00:11:39

ابناؤنا امانة. في ايديكم واعناقكم. والله سائلكم عنهم يوم القيامة اخلاق بناتنا امانة في رقاب المعلمات. الله سائلهن عن ذلك يوم القيامة ايها الخطيب، ايها الامام، ايها المؤذن ايها العبد يا من تحب الله تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر. دين الناس امانة فدلهم على

وعلقهم بالله وحذرهم من الشرك. واجعلهم يلزمون طريق رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ومن صور الامانة ايها الامين ايضا امانة الولد نحن مستأمنون كلنا عندنا امانات ابناؤنا امانة بناتنا امانة - 00:12:40
ولذلك وبنتك اعذرني ليست دابة تعرفها وتطعمها وتؤويها لا انها امانة. فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته اياك ان تأتي يوم ان تأتي يوم القيامة. غاشا لرعيتك. لا تدري صلى او ما صلى - 00:13:10

لا تدري احتجبت او لم تحتجب. لا تعرف عن صيامهم ولا عن توحيدهم. ولا عن اخلاقهم ولا عن دينهم سامحني انت خائن ومضيع للامانة. حاشاكم ولدك امانة فادي الامانة وكن من الذين يسعدون باماناتهم يوم القيامة. ايضا احبتي في الله والثالث امانة المال - 00:13:32

المال امانة يا من استأمنك الناس على اموالهم. على تجاراتهم على كل ما يملكون من امر محسوس او معنوي انت مستأمن على اجساد الناس ارواحهم ابدانهم عن كل شيء فيهم فاياك اياك ان - 00:14:02
كون خائنا ان تكون منافقا ان لا يكون لك ايمان ولا دين يوم القيامة. فاتق الله في اموال المسلمين وما يملكون وكن عبدا امينا. يا كرام اليوم لا تكاد تجد امينا في باب المال الا من رحم الله - 00:14:26
في الزمن الاول يخبرنا ابن قتيبة في كتاب عيون الاخبار عن ابن ابي نجيح قال اتي عمر رضي الله عن عمر بايوان كسرى وسواره. ملك كسرى قصور كسرى ذهب كسرى - 00:14:46
فجعل يقلبه بيده عمر ويقول من بلاد فارس تحمل الاموال الى المدينة ولا يوجد احد يراقب ولا احد يصور. ولكنه الله جل في علاه يقول عمر ان الذي ادى الينا هذا الامين - 00:15:06

الذي جلب لنا هذه الاموال من بلاد فارس لا امين فقال رجل في حضرة عمر واسمع ايها المسؤول نعلم ضابط مهندس طبيب ايا كنت. قال الرجل لعمر يا امير المؤمنين انت امين الله - 00:15:31
فاذا اديت امانة الله ادى الناس اماناتهم. واذا ركعت ركعوا. فاسد وتنتظر المصلحين فاسد تأكل الاموال وتبيت على الخمر والفجور والخنا والزنا وتنتظر اصلاحا وانا لله وانا اليه راجعون. يا كرام هذه الامة لما وجد فيها امثال مبارك - 00:15:55
كانت امة مباركة مبارك والد عبدالله ابن المبارك امام الحرمين العابد المجاهد الزاهد الذي كان ناس اهل نيسابور كأن الناس يجلسون يعدون مناقب ابن المبارك وكانوا يقولون عن ابن المبارك - 00:16:25
لم يسبقه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالرؤية. لانهم رأوا النبي صلوات ربي وسلامه عليه. هذا عبد الله بن المبارك والده مبارك عبد عند رجل اسمه نوح ابن مريم ونوح هذا قاضي من القضاة وعنده ضيعات وبساتين. ارسل عبده الى بستان من البساتين - 00:16:51

فستان غناب يحرسه يرعاه ثم جاءه سيده هذا نوح بعد شهر في موسم الصيف كموسمنا هذا فجلس وقال لي مبارك يا مبارك انتني بعنقود غناب. فجاءه بالاول ذاقه واذا به حامد. قال انتني باخر - 00:17:14
فاتاه بثنان فذاقه نوح واذا به حامض. قال يا مبارك انتني بثلث. جاءه بثلث واذا به حامض. فقال في الثالثة ثكلتك امك الم تذق الغناب قال يا سيدي ارسلتني حارسا ولم ترسلني ذائقا - 00:17:34
والله لو وجدت الامانة في امتنا لانجبت نساؤنا امثال ابن المبارك. نوح يزوج بنته لعبده بعد ان اعتقه. فتخرج للامة عبدالله ابن مبارك اسأل الله جل في علاه ان يحيي في قلوبنا خلق الامانة. وان يجعل امتنا امة امينة. خیر امة اخرجت للناس - 00:17:55
انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح واهدي ووفق ولاة امرنا واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. وفق يا رب ملك البلاد لما تحبه وترضاه. انك يا رب على كل شيء قدير - 00:18:20

اللهم كن مع اخواننا المجاهدين في فلسطين وفي الشام والعراق واليمن في مشارق الارض ومغاربها. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي

في الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وصل اللهم على عبدك ونبيك محمد وعلى آله وصحبه

اجمعين - 00:18:40

- 00:19:00